



أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى ثُوبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ

عن أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَحْضَنِ الْأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّهَا أَتَتْ بَابِنَ لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثُوبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَخَهُ عَلَى ثُوبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ». عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَى ثُوبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَاتَّبَعَهُ إِيَّاهُ». وفي رواية: «فَاتَّبَعَهُ بَوْلَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ» .

[صحيح] [حديث أم قيس الأسديّة - رضي الله عنها - : متفق عليه. حديث عائشة - رضي الله عنها - : الرواية الأولى متفق عليها، الرواية الثانية: رواها مسلم]

كان الصحابة رضي الله عنهم يأتون النبي صلى الله عليه وسلم بأطفالهم؛ لينالوا من بركته وبركة دعائه لهم، وكان صلى الله عليه وسلم من لطافته، وكرم أخلاقه يستقبلهم بما جبله الله عليه من البشر والسماحة، فجاءت أم قيس رضي الله عنها بابن لها صغير، يتغذى باللبن، ولم يصل إلى سن التغذية بغير اللبن، فمن رحمته أجلسه في حجره الكريم، فبال الصبي على ثوب النبي صلى الله عليه وسلم، فطلب ماء فرش مكان البول من ثوبه رشاً، ولم يغسله غسلًا، وهذا الحكم خاص بالرضيع الذكر دون الأنثى.

معاني الكلمات

بابن لها غير مسمى، وقد مات صغيراً.

لم يأكل الطعام لم يكن الطعام قوتاً له لصغره، وإنما قوته اللبن

حجره حضنه.

ثوبه ثوب النبي - صلى الله عليه وسلم -.

نضحه رشه رشاً مكان البول.

أُتِيَ بِصَبِيٍّ جِيءَ إِلَيْهِ بِطِفْلٍ صَغِيرٍ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْنُكَه.

اتَّبَعَهُ إِيَّاهُ صَبَّهَ عَلَى بَوْلِهِ

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3529>

